

## مُتَلَمِّتًا

العلم هو الطريق الوحيد للقضاء على الجهل والتخلف. وطلب العلم أحد شعب الإيمان. والمعرفة قوة. والاهتمام بالتعليم أساس لبنيان أى أمة. والمدرسة العصرية أحد عناصر تقدم أى مجتمع. ومن المعايير الرئيسية فى التمييز بين الدول المتقدمة والدول النامية والدول المتخلفة، يجرى مدى انتشار المدارس فى المقدمة، ومدى التزامها بأسس إدارة الجودة الشاملة فى مختلف جوانب العملية التعليمية.

ويحاول الكتاب الحالى "تطوير المدارس" تحديد بعض محاور تحسين العملية التعليمية وتطوير المدارس، وإلقاء الضوء على بعض هذه المحاور بشئ من التفصيل، مع عرض لبعض التجارب الأجنبية والعربية فى هذا الشأن.

لقد جاء الكتاب كرد فعل للشكاوى العديدة والمستمرة من سوء نظم التعليم فى الوطن العربى وعدم مواكبتها للتحويلات العلمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى يموج بها القرن الحادى والعشرين.

وينادى الكتاب أن تتحول مدارسنا إلى مدارس عصرية تلبى الاحتياجات الأساسية لأبنائنا من تعليم وتربية، وتستجيب بشكل إيجابى ومتفاعل مع ملامح الواقع الجديد. فعلى سبيل المثال نريد مدرسة عصرية تتسم بأنها مدرسة تقدم العلم والمعرفة وتغرس القيم الاجتماعية وتساهم فى تربية أبنائنا وتعددهم لأن يكونوا مواطنين صالحين ومنتجين، مدرسة صديقة للبيئة، مدرسة تساهم فى إحداث التنمية فى المجتمع، مدرسة زكية، مدرسة تفتح أبوابها وعقولها للبيئة المحيطة بها لتكون منارة تنير الحياة للمجتمع المحلى الكائنة فيه...

ويتكون الكتاب من ثلاثة عشر فصلاً هى كالتالى :

الفصل الأول: التعليم وملامح الواقع الجديد.

الفصل الثانى: المدرسة العصرية.

الفصل الثالث: التخطيط التعليمى.

الفصل الرابع: التفوق الدراسى: كيف نحققه ؟

الفصل الخامس: الاستذكار السليم.

الفصل السادس: الإبداع فى مدارسنا.

الفصل السابع: الأنشطة المدرسية: المفهوم والأنواع والمعايير.

الفصل الثامن: أمثلة من الأنشطة المدرسية.

الفصل التاسع: الجودة الشاملة فى المجال التعليمى.

الفصل العاشر: معايير ومعوقات الجودة الشاملة فى المجال التعليمى.

الفصل الحادى عشر: قيم وأخلاقيات مهنة التربية والتعليم.

الفصل الثانى عشر: تجارب أجنبية فى تطوير المدارس.

الفصل الثالث عشر: تجارب عربية فى تطوير المدارس.

ولقد تمت الاستفادة فى إعداد هذا الكتاب بأكثر من ٦٧ مرجعاً عربياً و٣١

مرجعاً أجنبياً بما يتيح للقارئ مساحة أوسع من المعرفة حول موضوع الكتاب.

هذا وندعو الله العلى القدير أن يستفيد من هذا الكتاب كل من اهتم بقراءته.

والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه له فى إعداد هذا الكتاب المتواضع

الذى بلا شك به بعض النواقص، فالكمال لله وحده.

وبالله التوفيق ،،

المؤلف

أ.د. مدحت أبو النصر

القاهرة : ٢٠٠٩